«ظل داكن» يعزّز الروابط الثقافية بين الإمارات وكازاخستان

افتتح أمس، في العاصمة الكازاخستانية ألماتي، معرض جديد للفنانة التشكيلية الإماراتية لطيفة سعيد، والذي كشف فيه النقاب عن عمل فني رائد تم العمل على إنشائه بشكل متزامن في البلدين، وذلك في إطار تعزيز الروابط الثقافية بين الإمارات وكازاخستان.

وتم تدشين المعرض بحفل خاص في معرض «غاليري ألماتي» المرموق بحضور عدد من كبار الشخصيات.

ويحظى المعرض، الذي يحمل عنوان «ظِلٌّ داكِنٌ - Black Silhouette» ويستمر حتى 8 يوليو المقبل، بدعم كل من، بلدية مدينة ألماتي ومجموعة سكالو، التي تتخذ من دبي مقراً لها، والتي تدعم المعرض كجزء من التزامها بتعزيز وترويج الأنشطة الثقافية والفنية والمجتمعية.

ومن أبرز القطع الفنية في المعرض، عمل فني جديد وحصري باسم «طريق الرمال»، والذي يتكون من هيكلين معدنيين مصممين بشكل دقيق ومعقد، ومزودين بألواح زجاجية خاصة مصنوعة يدوياً من رمال الصحراء المحيطة بمدينة دبي.

وتعتبر لطيفة سعيد، أول إماراتية تقيم معرضاً فنياً في كازاخستان، وكانت الفنانة التشكيلية الإماراتية قد سافرت إلى كازاخستان قبل نحو شهر، حيث تعاونت مع المهندس والمخترع الكازاخستاني «سيرجي بيلان» لتصميم وتنفيذ العمل الفني، حيث تم الاتفاق على تصنيع الألواح الزجاجية في دبي، فيما يتم تصميم الهيكل المعدني وتجميعه في ألماتي.

وجاءت فكرة المعرض بعد لقاء جمع لطيفة سعيد بمؤرخة الفن والناقدة والمؤلفة الشهيرة فاليريا إبرايفا في يناير الماضي في دبي، والتي حال عودتها باشرت العمل على التخطيط والتجهيز للمعرض.

وقالت لطيفة سعيد، بهذه المناسبة: إنه «لشرف كبير لي التعاون مع شخصية مبدعة مثل فاليريا إبرايفا لتخطيط وتنظيم هذا المعرض المتميز، والذي يمد جسور التعاون الثقافي والفني بين بلدينا، ويقدم صورة عن هوية المنطقة. ولا ننسى الدعم الكبير الذي حظينا به من الإمارات وكازاخستان، والذي أسهم بشكل كبير في تسهيل تنظيم هذا المعرض وتحقيق هذا الحلم».

ألماتي ■ وام

تم تدشين المعرض بحفل خاص في معرض «غاليري ألماتي» بحضور عدد من كبار الشخصيات. ■ وام